

الشاي فيما بعد ، فكانت آخر كلمات ولنجتون : نعم ، أرجوك .
وعندما بلغت الساعة الثالثة والنصف مات ولنجتون في هدوء ، ونقلت
جثمانه عربة عسكرية طويلة سارت في أوحال لندن ، ثم غاصت في الوحل
وتقدم المشيعون يدفعونها إلى الأمام .
وكان ولنجتون قد بعث في خطاب قبل وفاته إلى أحد أصدقائه يقول :
بلغنى أنك مريض ، يجب أن تهض حتى لا تفوتك جنازتي !
وتهض الصديق ليزوره في يوم وفاته تماماً !



١٩١ - وولف
(١٨٨٢ - ١٩٤١)

هي الكاتبة البريطانية فرجينيا وولف ، كانت حالتها الصحية والعقلية تسوء
جدًا بعد أن تفرغ من أي عمل من أعمالها الأدبية . فبعد أن انتهت من روايتها
(بين الفصول) سنة ١٩٤١ انهارت عصبيًا ، ولاحظ أقاربها أنها أصيبت
بالجنون ، وأن الرغبة في الانتحار قد عاودتها ، فقد حاولت ذلك سنة ١٩١٣
ويوم ٢٨ مارس سنة ١٩٤١ عاد زوجها إلى البيت وهو على يقين من أنه
سوف يجد زوجته ، وبدلاً من أن يجدها رأى خطابًا بخطها موجهاً إليه تقول
فيه :

عزيزي . . أعتقد أني سوف أصاب بالجنون مرة أخرى . . إن الحياة معي
لا تطاق ، أنا على يقين من ذلك . إنني أسمع أصواتًا في أذني . . ولأقوى على